



جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

الحرم الجامعي

مايو 2025

وَقْفَةٌ
2025

جِيلٌ يَصْنَعُ الْمُسْتَقْبَلَ!

أسرة التحرير

رئيس التحرير والمشرّف العام
خولة مرتضوي

مسؤول التحرير باللغة
الإنجليزية
مي المناعي

فريق التحرير
أمّنة عبد الكريم
بنه آل سرور
شادية الطيب حسن
وليد أبو حرب
ريم العامري

التدقيق اللغوي
عربي: ريم العامري
إنجليزي: مي المناعي

المراجعة الفنية
أمّنة عبد الكريم

التصوير
جيبّي بيريّو يامباو
محمد شريف

التصميم
نورة الملحم

الموقع الإلكتروني

<https://www.qu.edu.qa/en-us/about/pages/campus-life.aspx>

نرحب بجميع المشاركات والاقتراحات على البريد الإلكتروني
qumedia@qu.edu.qa

الحرم الجامعي مجلة فصلية يُصدرها قسم الإعلام والنشر
في إدارة الاتصال والعلاقات العامة في جامعة قطر

محتوى العدد

افتتاحية العدد	3
أخبار وإنجازات جامعية	5
حوار العدد	9
ملف العدد	11
الاتفاقيات ومذكرات التفاهم	13
تحت المجهر	15
من إصدارات دار نشرنا	18
أخبار الكليات	19
حوار مع طالب	27
كاريكاتير العدد	28
بقلم طالب	29
إبداعات	31
نشاط وصحة	35
الأندية الطلابية	36
مقال العدد	37
تطوير الأداء	39
البوم جامعتي	41

افتتاحية العدد



في ختام فصل ربيع 2025، نطوي صفحات فصل حافل بالحيوية والعطاء في جامعة قطر، لنقدم لكم هذا العدد الجديد من مجلة الحرم الجامعي، والذي يوثق حصاد إنجازات هذا الفصل، ويرصد نبض الحياة الجامعية في أبهى صورها.

تزهو صفحات المجلة بتخريج دفعة جديدة من أبناء الجامعة، دفعة 2025، التي تشكل امتداداً لمسيرة عريقة من التميز الأكاديمي والبحثي. كما نسلط الضوء على باقة من المبادرات التي تعكس روح الابتكار وريادة الأعمال بين الطلبة، من سوق الجامعة الأول، إلى مشاريع الذكاء الاصطناعي في المجالات الصحية، وصولاً إلى الأبحاث الرائدة في علوم السرطان.

في هذا العدد، نفتح نوافذ على إنجازات الكليات، والفعاليات المجتمعية، والشراكات البحثية، ونحتفي بالمواهب الطلابية التي تثري بيئة الجامعة ثقافياً وفنياً. وستجدون بين السطور نماذج مشرفة من الإبداع والتفاني، تسهم في ترسيخ مكانة الجامعة محلياً ودولياً.

نأمل أن تمنحكم هذه الصفحات رؤية شاملة لحيوية المشهد الجامعي، وأن تكون المجلة مساحة للتواصل والتعبير، ومنبراً يعكس تطلعات مجتمع جامعة قطر.

أخبار وإنجازات جامعية

جامعة قطر تنضم رسميًا إلى برنامج المنحة الأميرية

أعلنت جامعة قطر، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، انضمامها رسميًا إلى برنامج المنحة الأميرية بدءًا من فصل خريف 2025، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك نظّمته الجهتان.

ويهدف هذا الانضمام إلى دعم الطلبة القطريين المتفوقين من خلال منح دراسية شاملة تغطي الرسوم والمخصصات الشهرية، بما يعزز فرصهم الأكاديمية ويسهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة.

وأكد د. محمد دياب، نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب، أن هذا الانضمام يعكس رؤية الدولة في الاستثمار في رأس المال البشري، وأن جامعة قطر بما تملكه من برامج أكاديمية متنوعة ومعتمدة، تمثل إضافة نوعية للبرنامج.

من جانبه، أوضح د. حارب الجابري، مساعد الوكيل لشؤون التعليم العالي، أن الابتعاث من خلال الجامعة الوطنية يعزز من دورها في صناعة قادة المستقبل، وأن هذا البرنامج يُعد استثمارًا فعليًا في الكفاءات الوطنية.



تمنح المنحة لأعلى 30 معدلًا للطلاب والطالبات القطريين
الملتحقين بجامعة قطر، وفقًا للشروط التالية:

- الحصول على معدل لا يقل عن 95% في الثانوية العامة.
- تحقيق درجة لا تقل عن 6.0 في اختبار IELTS أو ما يعادلها.
- الحصول على درجة لا تقل عن 24 في اختبار ACT أو ما يعادلها.
- يجب أن يكون الطالب قد حصل على قبول نهائي وغير مشروط في جامعة قطر.
- استيفاء جميع متطلبات الابتعاث المحددة من قبل الوزارة.

المخصصات الشهرية حسب التخصصات:

- الطب والتربية: 10,000 ريال
- الهندسة وعلوم الحاسب: 8,000 ريال
- العلوم والآداب والتخصصات الصحية: 6,000 ريال



انطلاق فعاليات سوق الجامعة الأول لدعم ريادة الأعمال الطلابية



نُظِّم قسم الفعاليات والبرامج الجامعية في إدارة الأنشطة الطلابية سوق جامعة قطر الأول، بمشاركة واسعة من المشاريع الطلابية ومشاريع الخريجين، في الفترة من 23 إلى 27 فبراير 2025، بهدف دعم المنتجات والخدمات المبتكرة وتعزيز بيئة ريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي.

يُعد السوق منصة تفاعلية لعرض المشاريع وبناء شبكات تواصل، كما يوفر فرصة مميزة للطلبة والخريجين لاستكشاف الفرص التجارية، وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة.

وصرَّح الأستاذ عبدالله الملا، مدير إدارة الأنشطة الطلابية، بأن هذه الفعالية تسعى إلى تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع، وتوفير بيئة داعمة للطلبة لتسويق منتجاتهم وتطوير مهاراتهم في ريادة الأعمال. وشهد السوق أيضاً أنشطة متنوعة وورش عمل تهدف إلى صقل مهارات المشاركين في التسويق وإدارة المشاريع.

يمثل السوق خطوة فعالة في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة، وفتح آفاق جديدة أمام الطلبة والخريجين، مما يساهم في تمكينهم من التأثير الإيجابي في المجتمع وسوق العمل.



إنجازات

طلبة الجامعة يطورون تقنيات ذكاء اصطناعي

في إطار دعم الجامعة للابتكار متعدد التخصصات، طوّر فريق من طلبة قسم الهندسة الكهربائية، بإشراف د. محمد سلمان خان، نماذج ذكاء اصطناعي متقدمة لتصنيف أصوات الرئة، بهدف دعم الأطباء في التشخيص الدقيق لأمراض الجهاز التنفسي. اعتمد المشروع على تحليل بيانات صوتية باستخدام تقنيات تعلم الآلة والتعلم العميق، وشارك فيه أيضاً طلبة من كلية الطب تحت إشراف د. مها الدسوقي، ضمن منحة بحثية من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. وضمّ الفريق الطلبة حمد اليافعي، ومحمد نور، وعبد الله العبيدان.

أتاح المشروع للطلبة تدريباً عملياً في مختبرات كلية الطب، ما ساعد على دمج المعرفة الهندسية بالتطبيقات السريرية، وعزّز بيئة بحثية تعاونية تُعزز جودة الرعاية الصحية. تأتي هذه المبادرة ضمن جهود الجامعة لدعم الاقتصاد المعرفي وتطوير حلول مبتكرة في القطاع الصحي محلياً وعالمياً، من خلال مشاريع طلابية تواكب التحديات الحديثة وتخدم المجتمع بفعالية.



الجامعة تنظم سباقها السنوي 2025 بمشاركة مجتمعية واسعة وأجواء رياضية مميزة

نظمت جامعة قطر، بالتعاون بين رابطة الخريجين وإدارة الشؤون الرياضية، سباقها السنوي لعام 2025 وسط أجواء مليئة بالحماس والمنافسة، بمشاركة أكثر من 300 متسابق من الطلبة والخريجين وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي. شمل السباق ثلاث فئات رئيسية: الناشئين، 3 كيلومترات، و5 كيلومترات، ما أتاح الفرصة لجميع الأعمار ومستويات اللياقة للمشاركة والاستمتاع بالتجربة الرياضية.

وشهد الحدث حضوراً لافتاً وتفاعلاً كبيراً من الحضور، الذين عبّروا عن تقديرهم للتنظيم والأجواء الحماسية. وأكد المنظمون أن الفعالية تأتي في إطار سعي الجامعة لنشر ثقافة الرياضة وتعزيز أسلوب الحياة النشط بين أفراد المجتمع الجامعي. وفي ختام السباق، تم تكريم الفائزين تقديرًا لتمييزهم، وسط أجواء احتفالية أكدت نجاح الحدث، وترقب الجميع لنسخ قادمة تحمل مزيداً من التحدي والتجدد.



حوار العدد



**في حوار مع مجلة (الحرم الجامعي)
د. رجب الإسماعيل، مدير مركز خدمة
المجتمع والتعليم المستمر في جامعة قطر:
"نعيش في عصر يتطلب التعلم المستمر
والتطور الدائم"**

يعد مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة قطر من أبرز المراكز المتخصصة في تقديم الورش والبرامج التدريبية التي تلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات داخل الدولة. يقدم المركز سنوياً خطة تدريبية متكاملة تضم أكثر من 300 برنامجاً تدريبياً في مختلف المجالات، ما يجعله أحد أهم المؤسسات التعليمية المستمرة في قطر. في هذا الحوار الذي أجرته مجلة (الحرم الجامعي)، نسلط الضوء على دور المركز، أبرز إنجازاته، التحديات التي يواجهها، وخطته المستقبلية، وذلك في لقاء خاص مع د. رجب الإسماعيل، مدير مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة قطر.

ما هو الدور الأساسي لمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة قطر، وكيف يساهم في تطوير المجتمع؟
يلعب المركز دوراً أساسياً في تقديم الورش والبرامج التدريبية والدبلومات المهنية التي تهدف إلى تنمية القدرات البشرية وتلبية احتياجات سوق العمل المتطور. كما يحرص المركز على بناء شراكات مع المؤسسات الحكومية والخاصة لتقديم برامج متخصصة تدعم تطور الأفراد والمؤسسات. هذه البرامج مصممة بدقة لتتناسب مع متطلبات القطاعات المختلفة، سواء كانت في المجالات الإدارية، التقنية، الطبية، أو الهندسية.

كيف يختلف دور المركز عن أدوار الكليات والمراكز الأخرى داخل الجامعة؟
يختلف المركز عن الكليات الأكاديمية من حيث طبيعة البرامج التي يقدمها. بينما تركز الكليات على التعليم الأكاديمي التقليدي، فإن مركزنا يبنى نهجاً أكثر ديناميكية يعتمد على تحليل سوق العمل وتقديم برامج تدريبية متخصصة تتكيف مع الاحتياجات المتغيرة للقطاعات المختلفة. التعليم المستمر ليس جامداً، بل يتطور باستمرار لمواكبة المستجدات، مثل الذكاء الاصطناعي، وأمن الشبكات، والتصميم الجرافيكي، وغيرها.





تأهيل المدرسين في مجال الطفولة المبكرة وفق أحدث الأساليب التربوية العالمية، وتحتوي أيضاً على دبلومات مهنية معتمدة من الولايات المتحدة الأمريكية.

كيف يتماشى المركز مع احتياجات سوق العمل؟

التعليم المستمر مجال ديناميكي يختلف عن التعليم الأكاديمي التقليدي، فهو يعتمد على تحليل متغيرات سوق العمل وإعادة تصميم البرامج وفقاً لهذه المتغيرات. على سبيل المثال، في السنوات الأخيرة زاد الطلب على مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، أمن الشبكات، التصميم الجرافيكي، والتصميم الداخلي، لذلك قمنا بإطلاق دبلومات مهنية متخصصة في هذه المجالات. كما نعمل بالتنسيق مع رؤية قطر الوطنية 2030 وخطط جامعة قطر الاستراتيجية لضمان أن برامجنا التدريبية تلبى المتطلبات المستقبلية.

ما هي النصائح التي يقدمها المركز للأفراد الذين يرغبون في تطوير أنفسهم من خلال التعلم المستمر؟

ننصح الجميع بعدم التوقف عن التعلم، حيث أصبح التطور السريع في مختلف المجالات يتطلب اكتساب مهارات جديدة بشكل مستمر. من المهم أن يكون الأفراد على دراية بأحدث الاتجاهات في سوق العمل، وأن يسعوا لاكتساب المعرفة من خلال الدورات التدريبية المتخصصة. كما نوصي بالاستفادة من التعليم الإلكتروني، الذي يتيح مرونة أكبر في التعلم وفقاً لجدول الشخص واحتياجاته.

ما هي الرسالة التي يوجهها المركز إلى المجتمع القطري؟

نعيش في عصر يتطلب التعلم المستمر والتطور الدائم، فالمعرفة اليوم لا تتوقف عند مرحلة معينة، بل يجب أن يكون الفرد مستعداً لاكتساب مهارات جديدة طوال حياته. ندعو الجميع إلى الاستفادة من الفرص المتاحة عبر منصاتنا التدريبية والبرامج المتنوعة التي نقدمها، حيث نوفر بيئة تعليمية تتيح للجميع اكتساب مهارات عملية تساهم في تطويرهم المهني والشخصي.

الخاتمة

يواصل مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة قطر مسيرته نحو التميز من خلال تقديم برامج مبتكرة تلبى احتياجات الأفراد والمؤسسات، وتعزز من قدراتهم لمواكبة التطورات العالمية. يعد المركز نموذجاً حياً لتفاعل الجامعة مع المجتمع، حيث يقدم حلولاً تعليمية حديثة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في قطر وخارجها. لمن يرغب في اكتساب مهارات جديدة، يمكنه زيارة الموقع الإلكتروني للمركز للاطلاع على البرامج المتاحة والتسجيل فيها بسهولة.

ما هي أبرز البرامج والمبادرات التي يقدمها المركز؟ وما هي الفئات المستهدفة؟

يطرح المركز سنوياً خطة تدريبية شاملة تتضمن أكثر من 300 برنامج تدريبي، تستهدف الأفراد والمؤسسات من مختلف القطاعات، بما في ذلك الجهات الحكومية والخاصة، وطلاب جامعة قطر. كما يقدم المركز برامج متخصصة في عدة مجالات مثل اللغات، حيث يوفر أكثر من عشر لغات حية بمستويات مختلفة، من بينها العربية لغير الناطقين بها، الفرنسية، الإسبانية، التركية، اليابانية، الصينية، والفارسية، مما يعزز من قدرات الأفراد في التواصل والانفتاح على الثقافات الأخرى. كما يطرح المركز برامج في التكنولوجيا، الإدارة، والتدريب المهني، بالإضافة إلى برامج الشهادات المهنية بالتعاون مع مؤسسات دولية معترف بها عالمياً.

كيف تطور عمل المركز خلال السنوات الماضية؟

شهد المركز تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح واحداً من أكبر المراكز التدريبية في قطر من حيث تنوع البرامج المطروحة. كما زاد التعاون مع المؤسسات الطبية والهندسية وقطاع النفط والغاز، إلى جانب الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة. المركز يعتمد على نظام تسجيل مفتوح، ما يعني أن أي شخص يمكنه التسجيل مباشرة عبر الموقع الإلكتروني والدفع إلكترونياً، مما يسهل عملية الوصول إلى البرامج التدريبية.

ما هي أبرز المبادرات المجتمعية التي أطلقها المركز؟

أطلق المركز عدة مبادرات تحت مظلة خدمة المجتمع، حيث يتم تقديم ورش تدريبية مجانية للأفراد، طلاب جامعة قطر، والمجتمع بشكل عام. كما يتعاون سنوياً مع الجمعيات الخيرية في تقديم برامج تدريبية متخصصة مثل الخياطة، الطبخ، وتفصيل الملابس، إلى جانب برامج مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، مثل ذوي الإعاقة والتوحد والتعليم الخاص. لدينا شراكات متميزة مع معهد النور للمكفوفين ومركز الشفلح، حيث نحرص على تقديم برامج تعليمية متكاملة لهذه الفئات.

ما مدى جاهزية المركز لمواكبة التطورات الرقمية والتعليم الإلكتروني؟

لدينا رؤية واضحة لتوسيع نطاق التعليم الإلكتروني، حيث أطلقنا ثلاث منصات تدريبية إلكترونية نشطة. الأولى منصة عامة تحتوي على أكثر من 170 برنامجاً إلكترونياً مسجلاً لأي شخص الوصول إليها وطباعة شهادته بعد إتمام الدورة. الثانية منصة تعتمد على ملخصات وشهادات عالمية تحتوي على أكثر من 100 كتاب عالمي، وهي متاحة باشتراك رمزي سنوي. أما الثالثة فهي أكاديمية الطفل والطفولة العالمية، التي تهدف إلى

ملف العدد

جامعة قطر تُخرِّج الدفعة الثامنة والأربعين من خريجياتها

تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، نظمت الجامعة يوم الأربعاء الموافق 7 مايو 2025، حفل تخريج الطلاب (البُنى) من الدفعة الثامنة والأربعين من خريجي جامعة قطر (دفعة 2025). فيما نظم حفل تخريج الطالبات المتفوقات برعاية سمو الشفخة جواهر بنت حمد بن سحيم آل ثاني حرم سمو الأمير، يوم الخميس الموافق 8 مايو 2025.

وقد بلغ إجمالي عدد خريجي هذه الدفعة نحو 3680 خريجًا وخريجة، منهم 2857 خريجة، و823 خريجًا. ولا شك أنَّ الجامعة وهي تحتفل بتخريج دفعتها الثامنة والأربعين من خريجياتها، تؤرخ لمسيرة تاريخية امتدَّت لعقود، ساهمت خلالها في تعزيز التنمية والازدهار بدولة قطر من خلال رفق العمل بالخريجين الأكفاء.

تؤلى استراتيجية الجامعة الحالية عناية كبيرة بالخريجين، وتركز على وضع جامعة قطر في موقع الريادة وعلى تكريس دورها بوصفها مؤسسة تعليمية تتميز بأنها صاحبة المبادرة والريادة في قيادة قاطرة التعليم العالي في قطر بهدف توفير تعليم أكاديمي متميز يواجه تحديات العصر ويركز على تلبية الاحتياجات الوطنية؛ لتتجه بذلك، بخطوات وثقة، نحو بناء مجتمع يعتمد على اقتصاد المعرفة.



حفل تخريج
Graduation Ceremony
Class of 2025



تهانينا
Congratulations
Class of 2025



الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

الجامعة تبرمُ شراكاتٍ محلية ودولية بهدف التعاون المشترك

تُتيح جامعة قطر العديد من فرص النجاح لطلابها من أجل أن يمضوا قدماً في مسيرتهم الأكاديمية والبحثية؛ كل منهم في مجال اختصاصه الجامعي، وذلك من خلال إبرام عدد من الاتفاقيات والشراكات الأكاديمية التعاونية مع مؤسسات ذات صلة بمجال الصناعة والقطاع الحكومي والأكاديمي والأعمال والمجتمع المدني، تماشياً مع استراتيجية جامعة قطر الرامية إلى تحسين مخرجات الطلبة وأدائهم الأكاديمي وإطلاق قدراتهم ومواهبهم وإبداعاتهم.

إنَّ أهمية مذكرات التفاهم واتفاقيات الشراكة والتعاون تتلخَّص في تمكين الطلبة من الإسهام بفاعلية في الأنشطة الأكاديمية والثقافية والبحثية، وفي إعدادهم إعداداً جيداً لسوق العمل من خلال تنظيم جلسات نقاشية تُجسر العلاقة بين طلبة الجامعة والخبراء والمتخصصين وصناع القرار.



وفيما يلي أبرز الاتفاقيات التي أبرمتها جامعة قطر خلال الفصل الدراسي:

مذكرة تفاهم مع مركز نهوض للبحوث والدراسات بالكويت

توقيع مذكرة تفاهم مع مركز نهوض للبحوث والدراسات بالكويت في مجالات البحث العلمي وتنظيم المؤتمرات والتدريب. وجاءت مذكرة التفاهم في إطار إيمان الطرفين بتعزيز التعاون المشترك في تبادل أفضل الممارسات والخبرات ذات الاهتمام المشترك بما يعزز التعاون العلمي والبحثي، بالإضافة إلى تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل والمحاضرات والدورات التدريبية لرفع الكفاءات وبناء القدرات للمجتمع القطري، والجهات المستهدفة من أنشطة المؤسساتين عربياً وعالمياً. والمشاركة في تنفيذ برامج مشتركة في مجالات التأليف، والنشر العلمي، والتدريب، ورفع المهارات العلمية، وكل ما يخدم أهداف المؤسساتين.

مذكرة تفاهم مع شركة الدوحة للكابلات قطر

توقيع مذكرة تفاهم مع شركة الدوحة للكابلات قطر لتعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات العلمية والتقنية والبحثية والإدارية. وتهدف مذكرة التفاهم إلى التعاون المشترك بين الطرفين في مجال تبادل الخبرات والبحوث والدراسات، وتنظيم المؤتمرات والاجتماعات والتدريب، وتوفير فرص تدريب وعمل لطلبة وخريجي الجامعة، بالإضافة إلى تنظيم زيارات ورحلات علمية لمقر الشركة. والتعاون في أي مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين.

مذكرة تفاهم مع الشركة القطرية للخدمات البريدية (بريد قطر)

توقيع مذكرة تفاهم مع الشركة القطرية للخدمات البريدية (بريد قطر) لتعزيز التعاون المشترك في شأن خدمة توصيل المستندات الرسمية لطلبة جامعة قطر. وتأتي مذكرة التفاهم تأكيداً على أهمية التعاون المشترك بين جامعة قطر والشركة القطرية للخدمات البريدية (بريد قطر)، بهدف تعزيز التعاون وتقديم خدمات أكثر كفاءة وسهولة لطلبة الجامعة فيما يتعلق بتوصيل المستندات الرسمية.

وشركة الدوحة للكابلات قطر

الأحد، 2 فبراير، 2025

Memorandum of Understanding Signing Ceremony
between Qatar University and Doha
day, 2 February, 2025



والشركة القطرية للخدمات البريدية (بريد قطر)

الأحد، 9 مارس 2025

The Signing Ceremony of the Joint Cooperation Agreement between
Qatar University and the Qatar Postal Service Company (Qatar Po
day, 9 March

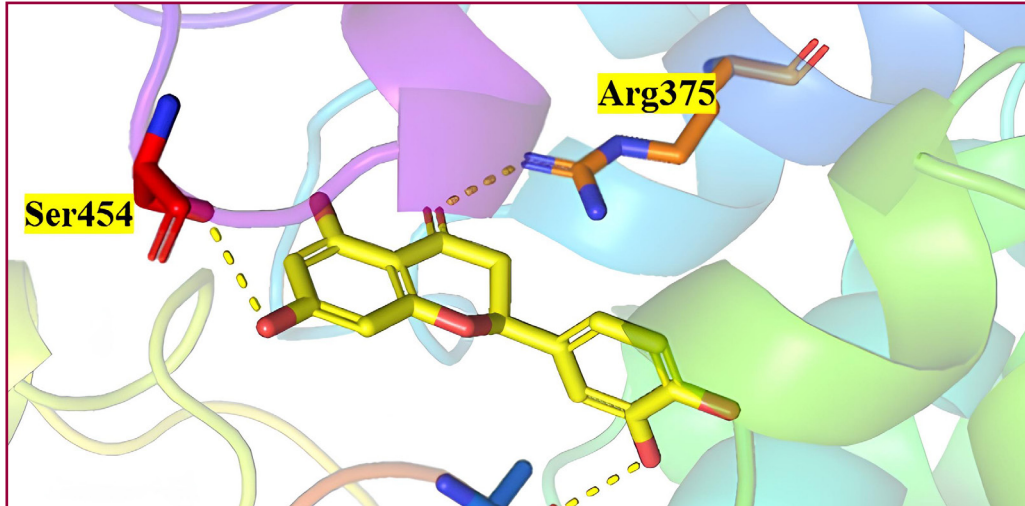


تحت المجهر

الذكاء الاصطناعي يُعزّز أبحاث سرطان القولون بجامعة قطر

في خطوة رائدة نحو تطوير العلاجات والتشخيص المبكر، يقود مركز أبحاث حيوانات المختبر بجامعة قطر، بإشراف البروفيسور سيرجيو كروفيل، مشروعاً مبتكراً لدمج الذكاء الاصطناعي في أبحاث سرطان القولون والمستقيم. يهدف المشروع إلى تحسين تصميم الأدوية، وتطوير نماذج حيوانية دقيقة، وابتكار أدوات تشخيصية متقدمة، بما يساهم في تحسين صحة الإنسان والحيوان. يعتمد الفريق البحثي على الذكاء الاصطناعي لتحليل مكتبات واسعة من المركبات الطبيعية والاصطناعية، بهدف تصميم أدوية تستهدف المسارات البيولوجية المسؤولة عن تطور سرطان القولون. من خلال تقنيات الالتحام الجزيئي والمحاكاة الديناميكية، يتم تحسين تصميم الأدوية لتكون أكثر فعالية وأقل آثاراً جانبية. كما تساعد هذه التقنيات في توقع استجابة الجسم للعلاج، مما يساهم في تسريع تطوير العلاجات المبتكرة. يُعد تطوير نماذج القوارض أحد الإنجازات الرئيسية للمشروع، حيث يتم اختيار سلالات تحاكي بدقة سرطان القولون لدى البشر. تساعد هذه النماذج في دراسة تأثير العلاجات الجديدة قبل التجارب السريرية، مما يرفع من كفاءة الأبحاث الطبية ويقلل الحاجة إلى التجارب المطولة على البشر. إلى جانب العلاجات، يطور الفريق أدوات تشخيصية متقدمة تعتمد على تحليل عينات الدم لاكتشاف المؤشرات الحيوية للسرطان في مراحله المبكرة. تشمل هذه التقنيات دراسة الحمض النووي الورمي الدائر (ctDNA) والبروتينات، مما يساعد في تقديم اختبارات دقيقة وسريعة تساهم في تحسين فرص علاج المرضى.

بفضل البنية التحتية المتقدمة للمركز، تُستخدم نماذج الذكاء الاصطناعي لتحليل التجارب المخبرية، بما في ذلك اختبار فعالية الأدوية وآليات عملها. يتيح ذلك تحسين جرعات العلاج، وتقييم الاستجابة المناعية، مما يضمن إنتاج أدوية أكثر أماناً وكفاءة. يمثل هذا المشروع نموذجاً للتعاون البحثي العالمي، حيث يفتح الباب أمام شراكات دولية تهدف إلى ابتكار حلول للأمراض السرطان الأخرى. ومع استمرار تطور الذكاء الاصطناعي، من المتوقع أن يقدم المركز إسهامات رائدة في مجال البحث الطبي، تعزز من فرص العلاج وتحقق نقلة نوعية في الرعاية الصحية.

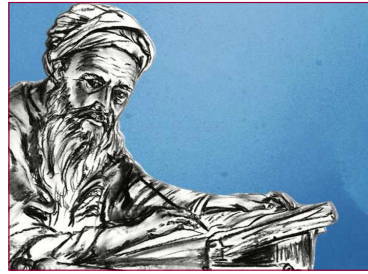




ملخص بحث أدبي

علاقة التركيب بالقول البياني عند الجاحظ

د. زينب محمد المحمود، أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم



بنفسية ناطق اللغة ومستخدمها، وينجم عن التوارد والتكرار تقارب الجماعة الكلامية وتآلف أفكارها لمجمل الكلمات والمفردات والعبارات والتركيب المستخدمة في المواقف شتى وسياقات الحال. وانطلق البحث إلى تناول الخصائص اللغوية والبلاغية للتركيب في الأقوال البيانية عند الجاحظ، وتحديدًا في كتابه «البيان والتبيين»، فوقف عند خاصية الحذف وذكر نماذج لاستعمالاتها، وتوظيف الجاحظ للعلامات اللغوية والإشارة وما يندرج تحت ذلك من دلالات تبليغية، وتناول كذلك، خاصية الفصل والوصل التي أوقف الجاحظ البلاغة على معرفتها. ثم عرض البحث موقف الجاحظ من خصائص عديدة، منها: الإيجاز والإطناب، ومقتضى الحال، والحقيقة والمجاز، والدلالة في التشبيه، والدلالة في الكناية، والدلالة في المجاز، وكل ذلك استند إلى أمثلة توضيحية من كتاب البيان والتبيين

وتناول البحث بيان علاقة الكلام بالمضمون المنطقي والنفسي، فبين أن الكلام يتأثر بخصوصية الاستخدام عند كل فرد، فلكل إنسان تجاربه وممارساته في الحياة، قد تشابه حياة فردين من ناحية التجارب وتفاعلات الحياة، لكن لا يمكن أن يحصل التطابق التام بينهما، فقد يسمع الكلمة الواحدة شخصان من المصدر نفسه، وفي الوقت ذاته، ووفق الأحوال والظروف المشتركة نفسها، ويلاحظ، عند الاستجابة، اختلاف الفردين في التفاعل والتعبير والمثمل، وحتى في بناء التصور الاستعمالي لطبيعة هذه الكلمة، وبين البحث أن ذلك يرجع للارتباطات النفسية وتكويناتها عند كل فرد، فبتأثير فهم الكلمة بالإيحاءات وظلال المعاني التي تكتسبها من ثقافة كل فرد وفكره. ولفت البحث إلى أن عملية توصيل المضامين والتعبير عن الدلالات تتوارد وتكرر في الظروف والمواقف المتشابهة، لكن تختلف الطريقة والأسلوب والأداء من فرد إلى آخر، ويتصل ذلك

نشرت د. زينب محمد المحمود، الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم، بحثًا علميًا بعنوان «علاقة التركيب بالقول البياني عند الجاحظ»، في مجلة: كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، مجلة علمية محكمة، مفهرسة، دورية، تصدر عن كلية اللغة العربية، وتنشرها جامعة الأزهر، مصر، وذلك في الإصدار الأول، العدد 27 (فبراير، 2024م). سعى البحث إلى دراسة العلاقة التي تجمع التركيب بالقول البياني من خلال كتاب البيان والتبيين للجاحظ، انطلاقًا من منهج الدلالة والنظرة الديناميكية إلى المفردات، وبيان علاقة الكلام بتوصيل المضمون المنطقي والنفسي، ومن ثم عرض الرؤية البيانية عند الجاحظ، من خلال توضيح الخصائص اللغوية والبلاغية للأقوال البيانية التي تمثلت في الحذف، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب، وكذلك الحقيقة والمجاز التي تتفرع إلى الدلالة في التشبيه، والكناية، والمجاز.

وخلص البحث إلى نتائج عديدة تؤكد متانة العلاقة بين التركيب والقول البياني عند الجاحظ ودورها الفاعل في سبك نصوص الخطاب وتبليغ مقاصدها؛ ما يضمن الحيوية في فهم رسائل الخطاب المنجز ومشكلاته البلاغية، وأهم هذه النتائج: تأكيد العلاقة القوية التي تجمع التراكيب بالجانب البياني، وأن مقتضى الحال عند الجاحظ جاء في سياق اهتمامه بالبيان العربي وتأثيره به، وعدم مقدرة الشخص على إفهام مغزاه من الكلام تبينًا وتبيينًا. كما أن الألفاظ تحمل تمثيلات دلالية لها تجسيدات ومضامينها النفسية في ذات المتكلم والمتلقي، ضمن تنوعات التوظيف البلاغي لمختلف أساليب العرض والإفصاح وبيان القول. كما تمثلت الخصائص اللغوية والبلاغية للأقوال البيانية وعلاقتها بالتركيب اللغوي وغير اللغوي عند الجاحظ بالحذف والفصل والوصل والإيجاز والإطناب؛ فؤثر ذلك في بيان القول وتبليغه وتوصيله. كذلك بين ارتكاز الأقوال البيانية عند الجاحظ على توضيح الاستدلالات المنطقية للتركيب والتصورات التعبيرية من خلال الحقيقة والمجاز، وبيان أوجه الاستعمال البياني للتركيب من خلال التشبيه والكناية والمجاز وما يتصل بهما من قضايا ومسائل.

من إصدارات دار نشرنا

كتاب: قانون المعاهدات الدولية (مع دراسة لأحكام تطبيق المعاهدات في دولة قطر)

أ. د. إبراهيم العناني
د. فيصل الحبابي

أصدرت دار نشر جامعة قطر مؤخرًا مؤلف جديد بعنوان: «قانون المعاهدات الدولية (مع دراسة لأحكام تطبيق المعاهدات في دولة قطر)» من تأليف أ. د. إبراهيم العناني و د. فيصل الحبابي، وهو كتاب يتناول الأحكام النازمة لإبرام المعاهدات الدولية وتطبيقها حسب ما تضمنته اتفاقيتا قانون المعاهدات لعامي 1969 و1986 من أحكام تنطوي على تدوين قانون المعاهدات وتطويرها، وما استقر عليه العرف الدولي في ذلك، إذ تعدّ المعاهدات الدولية في وقتنا الحالي المصدر الرئيس لغالبية قواعد القانون الدولي، إضافة إلى كونها الأكثر شيوعًا في التطبيق على المستوى الدولي، إلى جانب كونها المظهر الأول والمسبق لغالبية صور العلاقات الدولية- إن لم تكن كلها- الذي تُبنى عليه كافة تلك الصور. ومن الثابت تاريخيًا أن المعاهدات الدولية كوسيلة اتصال بين الدول قد عُرفت منذ عصور مصر الفرعونية وبابل وأشور. يستعرض الكتاب الأحكام المتعلقة بإبرام المعاهدة متمثلة في شروطها الشكلية والموضوعية وإجراءات انعقادها؛ حيث يُعدّ الحق في التعاقد من أبرز الحقوق المقررة لأشخاص القانون الدولي، إلا أن هذا الحق يقف على استيفاء عدد من الشروط والأحكام، ثم يعرج المؤلفان إلى بحث الأحكام المتعلقة بالحفظ من حيث كيفية إبدائه وسحبه، ونظم قبوله وسحب القبول، والاعتراض عليه وسحب الاعتراض، والآثار القانونية المترتبة على ذلك.



وبعد دخول المعاهدة الدولية حيز النفاذ، ينبغي مراعاة الأحكام العامة لتنفيذها. وهنا يبحث الكتاب دور التفسير عند غموض نصوص المعاهدة أو عدم وضوحها؛ من أجل التحديد الدقيق لنطاق تطبيق تلك الأحكام. إن هدف التفسير، إذًا، هو توضيح معنى أبعاد القاعدة التعاقدية الغامضة أو المبهمة وتحديدها، وبالتالي التحديد الدقيق لالتزامات أطرافها وحقوقهم. ومن الأحكام المهمة للمعاهدة الدولية التي يغطيها الكتاب ما يتعلق بصحة المعاهدة. فالمعاهدة الدولية ذات أثر نسبي؛ أي لا تلزم إلا الدول الأطراف فيها. وإن كان ذلك مبدأ عامًا في قانون المعاهدات الدولية، إلا أن هناك استثناءات ترد على هذا المبدأ، كتطور نصوص المعاهدة إلى قواعد عرفية تُلزم سائر المجتمع الدولي. وهكذا، وصولًا إلى الأحكام المتعلقة بإيقاف المعاهدة وطرق إنهاء الالتزام بأحكامها.



ومن المتفق عليه، في الفقه والعمل الدوليين، أن مسألة تفسير المعاهدات الدولية أو تطبيقها من المسائل القانونية التي يعدّ النزاع حولها نزاعًا قانونيًا يقبل التسوية بطريق التحكيم أو القضاء، لذلك نجد العديد من الاتفاقيات الدولية، ثنائية كانت أم متعددة الأطراف، تتضمن شرطًا باللجوء إلى التحكيم أو إلى القضاء لتسوية ما قد يثور بين الأطراف من نزاعات حول تطبيقها أو تفسيرها. ومن هنا يبحث الكتاب، تسوية نزاعات تفسير المعاهدة الدولية وتطبيقها.

كما يبحث الكتاب أحكام تطبيق المعاهدات الدولية وفقًا للقانون القطري، وما جرت عليه الممارسات العملية في دولة قطر؛ حيث يبرز الممارسات والتطبيقات العملية في قطر والدول الأخرى مع الرجوع إلى السوابق القضائية الدولية، وبخاصة أحكام وفتاوى محكمة العدل الدولية. فيما يخص الجانب التطبيقي والعملية لأحكام المعاهدات في القانون الدولي، فإن لدولة قطر دورًا مشهودًا في ذلك؛ حيث كانت طرفًا في القضية المتعلقة بتعيين الحدود البحرية والمسائل الإقليمية بينها وبين البحرين. تمثل القضية مرجعية في دراسات قانون المعاهدات الدولية؛ حيث بحثت محكمة العدل الدولية فيها عناصر المعاهدة الدولية، ومدى اعتبار محضر الاجتماعات الذي يوقع بين الدول اتفاقية ملزمة بين الأطراف فيها.

أخبار الكليات

القطاع الصحي

ملتقى التعليم الصحي المتداخل يحتفل بعشر سنوات من التعاون والابتكار

استضافت الجامعة الملتقى السنوي العاشر للتعليم الصحي المتداخل لطلبة المهن الصحية، تحت شعار «تعزيز صحة المرأة من خلال الممارسة التعاونية بين المهن الصحية»، بمشاركة واسعة من طلبة التخصصات الصحية من داخل وخارج الجامعة. سلّط الملتقى الضوء على أهمية التعليم الصحي المتداخل في تحسين جودة الرعاية الصحية للمرأة، من خلال جلسات حوارية وتدريبية تفاعلية، أبرزها محاكاة حالة تسمم حمل معقّدة، شاركت فيها فرق طلابية متعددة التخصصات. كما قدّم الطلبة أبحاثاً ومداخلات في مسابقات «تحدي فرق الرعاية الصحية» و«تحدي المناظرة»، عارضين حلولاً مبتكرة في بيئة تعزز التعاون والعمل الجماعي. تميّزت الفعالية بمشاركة شخصية مؤثرة، حيث عرضت السيدة ماريان كابيري تجربتها الواقعية مع تسمم الحمل، مؤكدة على أهمية التنسيق بين مقدمي الرعاية الصحية.



وفي كلمته، أكد الدكتور محمد أحمدنا، مساعد نائب رئيس الجامعة للعلوم الصحية والطبية، أن هذا الملتقى يعكس رؤية الجامعة في إعداد كوادر صحية قادرة على تقديم رعاية شاملة تركز على المريض، فيما أشادت الدكتورة آلاء العويسي بالدور الريادي للرابطة الطلابية في ترسيخ مفهوم التعليم المتداخل. واختتم الحدث بتكريم الفائزين في المسابقات، احتفاءً بعقد من الإنجازات والتعاون المثمر في مسيرة التعليم الصحي المتداخل في قطر.

كلية القانون

استضافة وفد أكاديمي بريطاني لتعزيز التعاون الدولي



في إطار سعيها لتعزيز الشراكات الأكاديمية الدولية، استقبلت كلية القانون بجامعة قطر وفدًا أكاديميًا بريطانيًا رفيع المستوى بالتعاون مع مكتب الإعلام الدولي في دولة قطر. ضم الوفد نخبة من الأكاديميين المتخصصين في العلاقات الدولية والقانون الدولي والسلام والصراع، من أبرزهم البروفيسور ريتشارد كابلان (جامعة أكسفورد)، والبروفيسور مارك ويلر (جامعة كامبريدج)، والبروفيسور روجر ماك جينتي (جامعة دورهام).

وكان في استقبال الوفد الدكتور طلال العمادي، عميد الكلية، والدكتور عز الدين المحجوب، أستاذ القانون الخاص، حيث رحبًا بالضيوف وأكدوا على أهمية هذه الزيارة في فتح آفاق جديدة للتعاون العلمي. شملت الزيارة جولة تعريفية في مرافق الكلية، بالإضافة إلى جلسة نقاشية تفاعلية تناولت موضوعات محورية في مجالات السلام والصراع والقانون الدولي، وناقش فيها الجانبان فرص التعاون البحثي وتبادل الخبرات الأكاديمية. وأكد الدكتور العمادي في ختام الزيارة أن مثل هذه المبادرات تُعزز من مكانة الكلية كمركز أكاديمي متميز، وتساهم في تطوير برامجها التعليمية والبحثية من خلال شراكات استراتيجية مع مؤسسات أكاديمية مرموقة على مستوى العالم.

كلية الآداب والعلوم

الاحتفال بيوم البيئة القطري



احتفلت كلية الآداب والعلوم بيوم البيئة القطري الذي يصادف 26 فبراير من كل عام، تأكيداً على التزام الجامعة ومؤسسات الدولة بحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، تماشياً مع «رؤية قطر الوطنية 2030» التي تضع التنمية البيئية كأحد ركائزها الأربع.

ونظمت الكلية فعاليات مميزة بهذه المناسبة، بالتعاون مع إدارة المرافق العامة - قسم البيئة والاستدامة، ومركز التنمية المستدامة، ورابطة تعليم الأحياء، ومركز الدمج ودعم الاحتياجات الخاصة. وشهدت الفعالية حضوراً كبيراً من طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وطلاب المدارس، تحت شعار: «معاً من أجل بيئة مستدامة».

وفي كلمته، أكد الأستاذ الدكتور محمد الغوطي، رئيس قسم العلوم البيولوجية والبيئية، أن الفعالية تمثل فرصة لتجديد الالتزام بالحفاظ على الموارد الطبيعية، مشيراً إلى استعراض مبادرات نوعية مثل تحويل النفايات العضوية إلى تربة غنية، والاستفادة من الطحالب لإنتاج وقود حيوي صديق للبيئة، ومناقشة آثار التلوث وسبل الحد منها.

وهدف الفعالية إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الشباب، وتحفيزهم على تبني ممارسات مستدامة، فضلاً عن إشراك المجتمع المحلي في جهود حماية البيئة.

كلية الهندسة

عقد الاجتماع السنوي للمجلس الاستشاري الصناعي



نظّمت كلية الهندسة اجتماعها السنوي للمجلس الاستشاري الصناعي لبرامج مرحلة البكالوريوس، بهدف تعزيز الشراكة بين المجال الأكاديمي والصناعة، ومواكبة التغيرات المتسارعة في سوق العمل، بما يحقق رؤية قطر الوطنية 2030. عُقد الاجتماع بمشاركة واسعة من شركاء الكلية من مؤسسات صناعية رائدة، إلى جانب أعضاء هيئة التدريس. وتضمن الاجتماع مناقشة خطط تطوير البرامج الأكاديمية لجميع تخصصات الكلية، وهي: علوم وهندسة الحاسب، الهندسة الكهربائية، الميكانيكية، المدنية، الكيميائية، الصناعية والنظم، الميكاترونيات، والعمارة. افتُتح اللقاء بكلمة ترحيبية من الدكتور خالد كمال ناجي، عميد كلية الهندسة، أكد فيها على أهمية هذا الحدث في ضمان توافق مخرجات التعليم مع متطلبات القطاع الصناعي، مشيراً إلى أن المجلس الاستشاري يلعب دوراً محورياً في دعم جهود الكلية لتأهيل مهندسين يتمتعون بالكفاءة والقدرة على الابتكار.

وعُقدت خلال الاجتماع جلسات متزامنة لكل برنامج أكاديمي على حدة، أُتيحت فيها الفرصة لتبادل الأفكار والتوصيات بشأن تطوير المناهج، تعزيز المهارات العملية، ودمج التقنيات الناشئة. وفي ختام الاجتماع، أعربت الكلية عن شكرها وتقديرها لأعضاء المجلس على دعمهم المستمر، مؤكدة أن آراؤهم وملاحظاتهم تساهم في تحسين جودة البرامج الأكاديمية ومواءمتها مع احتياجات القطاع الصناعي، بما يخدم أهداف التنمية المستدامة لدولة قطر.

كلية التربية

اختتام برنامج أكاديمية جامعة قطر إكسون موبيل STEM التدريبي



اختتمت أكاديمية جامعة قطر إكسون موبيل STEM للمعلمين برنامجها التدريبي الذي يهدف إلى تعزيز قدرات المعلمين في مجال STEM (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات)، بهدف تطويرهم كميسرين للعملية التعليمية وتعزيز جودة التعليم في قطر.

شهد الحفل الختامي حضور عدد من الشخصيات البارزة، منهم الأستاذ الدكتور إبراهيم الكعبي نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، والأستاذة الدكتورة أسماء العطية عميد كلية التربية، والسيد راشد الهاجري نائب رئيس شركة إكسون موبيل قطر. تأسست الأكاديمية في 2012 بالشراكة بين جامعة قطر، وزارة التربية والتعليم، وشركة إكسون موبيل، وتعمل على تمكين معلمي العلوم والرياضيات في قطر من أدوات ومهارات STEM لتعزيز التعليم وتنمية جيل من القادة والمبتكرين.

وفي تعليقها على البرنامج، أكدت الدكتورة أسماء العطية أن الأكاديمية تهدف إلى تمكين المعلمين من المهارات اللازمة لتطبيق نهج STEM في التعليم، مما يساهم في تحقيق التقدم الاقتصادي الوطني وفقاً لمتطلبات سوق العمل. من جانبه، عبر الأستاذ محمد العناني، منسق مادة العلوم في مدرسة حمزة بن عبدالمطلب، عن امتنانه للمشاركة في البرنامج، مؤكداً أن الورش لم تكن مجرد تدريب بل فرصة لفهم نهج STEM وتطبيقه بشكل عملي في الفصول الدراسية. لربط المواد بحياة الطلاب اليومية.

كلية الإدارة والاقتصاد

تنظيم المؤتمر الدولي الرابع حول السياسات المالية والتنمية الاقتصادية

نظمت كلية الإدارة والاقتصاد بالتعاون مع الهيئة العامة للضرائب، المؤتمر الدولي الرابع حول السياسات المالية والتنمية الاقتصادية تحت عنوان «إعادة صياغة الحوافز المالية للاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي»، بمشاركة خبراء وباحثين من مؤسسات محلية وعالمية.

هدف المؤتمر إلى مناقشة التغيرات التي تطرأ على حوافز الاستثمار، مع التركيز على السياسات المالية التي تسهم في تعزيز الاستثمار في دول الخليج، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية العالمية. وفي كلمته الافتتاحية، أكد الدكتور عمر الأنصاري، رئيس جامعة قطر، أن المؤتمر يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية تنويع الحوافز المالية، مثل الحوافز الضريبية، بما يتماشى مع رؤية دول الخليج نحو التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط. وأضاف أن هذا المؤتمر يدعم التوجهات الوطنية لخلق بيئة استثمارية جاذبة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.



من جانبه، أكد سعادة السيد خليفة بن جاسم آل جهام الكواري، رئيس الهيئة العامة للضرائب أهمية فهم التغيرات العالمية في الأنظمة الضريبية وكيفية تكييف الأنظمة الخليجية لمواكبة التحولات العالمية في هذا المجال. من جانبها، أشارت السيدة كاترينا كريسل، المتحدثة الرئيسية والمدير العام في شركة أندرسن العالمية، إلى أن الدول مثل قطر تسير في الاتجاه الصحيح بإعادة هيكلة الحوافز من الحوافز الضريبية التقليدية إلى حوافز نقدية قائمة على التكاليف، مما يعزز جذب الاستثمارات ذات القيمة المضافة.

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

تنظيم المنتدى العلمي السنوي الأول



نظمت وحدة البحوث والدراسات في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية المنتدى العلمي السنوي الأول في قاعة ابن خلدون، بحضور أساتذة وطلبة الكلية بالإضافة إلى ضيوف من داخل وخارج الجامعة. وفي كلمته الافتتاحية، أكد الدكتور إبراهيم بن عبدالله الأنصاري، عميد الكلية، على اهتمام الكلية بالبحث العلمي وتشجيعه من خلال هذا المنتدى الذي يجمع الباحثين لتبادل المعرفة في مجالات علوم الشريعة. من جانبه، أوضح الدكتور عزيز البطيوي، رئيس وحدة البحوث والمشرف العام على المنتدى، أن المنتدى يهدف إلى تعزيز البحوث الشرعية والدراسات الإسلامية ويعالج قضايا بحثية تواكب الأولويات الوطنية والعالمية.

تضمن المنتدى استعراض المشاريع البحثية التي أشرف عليها أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وهم: الدكتور عمر بن بوذينة، الأستاذ الدكتور حميد قوفي، والأستاذ الدكتور محمد بيشي، بالإضافة إلى ثلاث جلسات علمية قدم خلالها 15 عضوًا من هيئة التدريس مقالات علمية نشرت في 2024. كما شارك طلبة الدراسات العليا في عرض موضوعات رسائلهم العلمية.

كلية علوم الرياضة

إطلاق رؤية جديدة لمستقبل الإدارة والتدريب الرياضي والبحوث



الكلية تدمج المعرفة النظرية مع التطبيقات العملية من خلال مرافق تعليمية متطورة وبرامج تدريبية حديثة، بالإضافة إلى إطلاق مركز للتميز في أبحاث الرياضة والتمارين. كما ستطلق برنامجين جديدين لدرجة البكالوريوس في التدريب الرياضي وإدارة الرياضة بدءاً من خريف 2025، لتلبية احتياجات القطاع الرياضي المتنامي.

تسعى كلية علوم الرياضة إلى تقديم معايير جديدة في التعليم والدراسات الرياضية، مما يعكس التزامها بالتميز الأكاديمي والبحث العلمي المتقدم. وقد أكد الأستاذ الدكتور خالد البببي، عميد الكلية، على أن الكلية تسعى لتطوير التعليم في مجال الرياضة بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030، وإعداد قادة المستقبل في مجالات الإدارة الرياضية والتدريب.

من جانبه، أوضح الدكتور منعم حداد، مساعد العميد للشؤون الأكاديمية، أن برنامج التدريب الرياضي يركز على الأداء الرياضي ومنهجيات التدريب، بينما يغطي برنامج إدارة الرياضة مجالات التسويق الرياضي والحوكمة. تهدف الكلية إلى تطوير مهارات إدارية متخصصة لدى الطلبة لتمكينهم من تولي مهام قيادية في الاتحادات الرياضية والفعاليات الكبرى. تتميز الكلية بهيئة تدريس مرموقة تضم باحثين عالميين، مما يوفر للطلبة تجربة تعليمية متقدمة، بالإضافة إلى فرص تدريب عملي في مؤسسات رياضية، مما يعزز جاهزيتهم لدخول سوق العمل. وفي ختام حديثه، دعا الأستاذ الدكتور خالد البببي الطلبة والباحثين للانضمام إلى الكلية لتحقيق طموحاتهم في مجالات التدريب الرياضي والإدارة الرياضية.

حوار مع طالب موهوب

الطالب الموهوب مهند مدحت: "التصوير وسيلتي للتواصل مع العالم وتوثيق اللحظات الجميلة"

يسرنا في هذا العدد من مجلة الحرم الجامعي أن نسلط الضوء على الطالب الموهوب مهند مدحت، الطالب في السنة الثانية بجامعة قطر، تخصص هندسة كمبيوتر. على الرغم من عمره البالغ 20 عامًا، فقد أثبت مهند حضوره المتميز في مجتمع الجامعة بفضل شغفه بمجال التصوير، الذي يعد موهبته الفريدة التي يطمح من خلالها إلى توثيق اللحظات الجميلة والتواصل مع الآخرين من خلال عدسته. يجمع هذا الحوار الخاص تفاصيل مسيرته الملهمة وطموحاته المستقبلية، لنقترب أكثر من شخصية تضيء الحرم الجامعي بإبداعها المتجدد في مجال التصوير.

ما هي طموحاتك لتطوير موهبتك؟

أطمح إلى التعلم المستمر من كبار المصورين والمشاركة في ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة لتطوير مهاراتي والتعرف على أساليب جديدة للتصوير وتحرير الصور بشكل احترافي.

هل تشكل هذه الموهبة تحدياً لك، خاصة كونك طالباً في السنة الثانية في الجامعة؟

نعم، تشكل هذه الموهبة بعض التحديات، أهمها هو محاولة الموازنة بين الدراسة الأكاديمية والعمل وتطوير هذه الموهبة. ولكنني على قناعة تامة بأنه إذا كنت تطمح للوصول إلى حلم وتحقيق إنجاز لم تحققه من قبل، فإنك يجب عليك أن تفعل شيئاً لم تقم به من قبل، وأن الله لن يُضيع تعب الشخص الساعي.

في البداية، حدثنا عن دور الأهل في تطوير هذه الموهبة؟

بالتأكيد كان للأهل دور هام في تطوير هذه المهارة، حيث آمنوا بموهبتي فكانوا الدعامة الأولى لي في تطوير وتحسين وصقل هذه الموهبة. أذكر عندما اشترى لي أي أول معدات تصوير، والتي كانت هي الوسيلة التي زادت حبي لمجال التصوير أكثر.

هل أثرت هذه الموهبة إيجابياً على حياتك؟

كان لموهبة التصوير أثر إيجابي على حياتي. من خلالها، تمكنت من التعرف على أشخاص مبدعين يشاركونني نفس الاهتمامات، والذين أسهموا بشكل إيجابي في تطوير مهاراتي في التصوير. كما أن هذه الموهبة أهلتني لأن أكون رئيس فريق «عين» لصناعة المحتوى الطلابي في الجامعة.

متى بدأت لديك هذه الموهبة؟

بدأت موهبتي في التصوير خلال مرحلة الدراسة في الإعدادية، عندما أدركت أن نصيحة الأهل الدائمة حول استغلال أوقات الفراغ بأشياء ستسهم في خلق مستقبل واعد لنا كانت صحيحة.



كاريكاتير العدد

بريشة الفنان: عبدالعزيز صادق



بقلم طالب

من الهواية إلى الاحتراف.. طريقي لعالم الكتابة

بقلم الطالب: معاذ حبيب، تخصص تسويق وإدارة أعمال،
كلية الإدارة والاقتصاد



أما بدايتي الحقيقية فكانت في نهايات سنواتي الدراسية، فبفضل من الله أتحت لي فرصة العمل في قسم العلاقات العامة والاتصال كطالب عمل جزئي في جامعة قطر. ومن هنا بدأت مسيرتي الحقيقية في كتابة المقالات الاحترافية تحت إشراف العاملين بالقسم الذين تعلمت منهم الكثير. صُقلت مهاراتي ليس فقط على صعيد كتابة المقالات، بل على صعيد تعلم مهارات العمل الصحفي ككل، مثل كيفية إعداد المحاور والأسئلة لمقابلة الشخصيات وإجراء الحوارات وكتابة البيانات ورصد الصحف وغيرها الكثير من المهارات الهامة للصحفي. وفي خضم هذه الرحلة الثرية، تعلمت أيضاً التصوير الفوتوغرافي الاحترافي لزوم العمل في المهنة. وبعد أشهر قليلة من عملي في جامعة قطر، فتح الله لي باب عمل في موقع «الجزيرة نت» ككاتب محترف، فكان مجرد قبولي لديهم بمثابة وسام على صدري وشهادة أعتز بها. فلا يخفى عليكم ماذا تعني «الجزيرة» للجميع، إنها مدرسة في الإعلام المعاصر. بدأت في كتابة موضوعات عن التكنولوجيا

منذ صغري وأنا أحب اللغة العربية، فلا شك في ذلك؛ فأنا ابن جدي محمد حبيب - رحمه الله - الذي كان أستاذاً أولاً في اللغة العربية وتدرج في المناصب حتى وصل وكيل وزارة التربية والتعليم في عهد الملك فاروق الأول. أما أبي فكان لا يكمل صلاة الجمعة إذا سمع الخطيب يخطئ في اللغة، فيقول قولته الشهيرة: «من لا يتقن العربية لا يفقه الدين».

ولا أنسى بالطبع دور مدرستي العظيمة، مدرسة الأندلس، التي تميّزت عن غيرها من المدارس بالاهتمام بتعليم اللغة العربية وحرصها على زرع حب اللغة منذ الصغر.

بدأت هوايتي في الكتابة حينما كنت طالباً مؤسساً لنادي السفر في جامعة قطر، فكنت أكتب إعلانات السفر بطريقة شيقة جداً - بشهادة زملائي - تجذب الطلاب والطالبات، وتزداد أعداد المقبلين على السفر حيناً بعد حين، وما كنت أشعر إلا بغبطة في النفس وتملك اللغة مرة تلو المرة.

ثم أبحرت في عالم السفر الذي أهواه كذلك بالطبع. كان أول موضوع أكتبه عن التكنولوجيا أصعب بالنسبة لي من كتابة عشرة موضوعات عن السفر، فالصعوبة هنا تكمن في جمع معلومات عن موضوع لست خبيراً به والتحري عنه وإبراز أحدث المعلومات للقارئ بشكل جذاب وذا قيمة مضافة. أما ما أعرفه وأتمكن منه فيسهل الكتابة عنه بشكل كبير.

لم أكن أتخيل يوماً أنني سأتدرج في عالم الكتابة إلى هذا الحد، لم أكن مخططاً لذلك، فأنا بعيد البعد كله عن هذا العالم من ناحية الدراسة والعمل، فقد درست إدارة الأعمال، وعملت في مجال السفر والسياحة. ولكن الاحتراف في أي مجال في أغلب الأحيان يُخلق من رحم هواية.



إبداعات

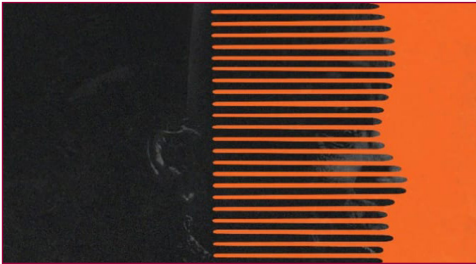
(أسنان المشط) - قصة قصيرة للقاصة: د. نورة فرج الخنجي، أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها

كانت تقول عني أنني مشط جيد جدًا، وأني لا أؤذي فروة
رأسها كما يفعل باقي الأمشاط.
لكن ما حدث، ذات مرة، أنها دخلت الغرفة غضبانة لأمر ما،
كان وجهها أحمر، وقد تبدلت ملامحه، وكل ذلك هين، الأمر
أنها أمسكت بي، وكسرت لي سنًا!

هكذا فقط!
كنت صليًا، فما استطاعت كسر سني بسهولة، لكن ذلك
أغضبها أكثر، وجعلها أكثر عنادًا، فما تركتني إلا بعد أن
كسرت سني!
وعلى هذا الأمر، كلما أغضبها أمر ما، جاءت إلي وتولت
أسناني، وفي كل مرة تكسر لي سنًا، يهدأ قلبها، وأظن أنا أعاني
الوجع.

حتى كانت مرة، جاءت إلي بوجهها الأحمر، وأمسكت بي بين
أصابعها، وبينما هي تضغط على سني، ضغطت بإصبعها
دون أن تنتبه على بقية سن مكسور، ففجرتُها بعنف ما
توقعته، وصرخت صرخة ما لها أول ولا آخر، وسالت قطرات
دمها.

يا فتاتي كنت عزيزة علي، لكنك ما أبقيت لي سنًا إلا كسرتَه!
رمت بي على الأرض الباردة أولًا، وظننتها ستتركني هكذا،
لكنها تناولتني بعنف، ثم صفقتني على الباب.
كانت مؤلمة لكني بقيت سالمًا ما انكسر مني شيء.
ثم عادت، وانتشلتني... ورمت بي إلى سلة القمامة.



عليّ الاعتراف أنني عشت معظم حياتي مسطحًا، أتأمل ظهر
رفيقي، من خلف غلاف بلاستيكي شفاف، بينما يحد الجانب
الآخر مني ورقة بيضاء مملة، وهكذا عشت بين سواد ظهر
رفيقي، وبياض ورقتي.
ما كنت أعرف لنفسي حياة ولا ألوان غير هذا، غير أنني في لحظة
ما طلع علي نور لا حدود له، والتقطتني قطع طويلة متحركة،
عرفت لاحقًا أنها تدعى أصابع، طوحت بي في الهواء، ثم تركتني
في علبة مفتوحة بلا غطاء.

كانت تلك مرحلة جيدة في حياتي، سكون وفرجة، حيث مر عليّ
أناس كثيرون، وجوه لا تنتهي، وقلبتني أصابع قصيرة وطويلة،
نحيلة وسميكة، وعرفت أطاير كثيرة، أحببت أطاير الفتيات
اللينات المطلية بالأحمر والوردي، وألوان أخرى، أزرق وأصفر،
وألوان ما عرفت اسمها، لكن رؤيتها كان بهجة لقلبي على الدوام

وذات مرة التقطتني أصابع لطيفة ظريفة، وما تركتني، وضعتني
بغلافي في كيس بني، وتهزهزت فترة فيه، وسمعت خشخشة
وأصوات أكياس أخرى، ثم انتشلتني من هذه الرحلة الطويلة،
وبقيت على طاولتها.

كنت أسمع ما لا يظنون أنني أسمع، وذات مرة سقطتُ على وبر
سجادة كثيرة الزخارف والتفاصيل، لونها مقارب للون، فضعت
فيها وأضاعوني، وبقيت عليها منفردًا زمانًا، حتى داسني أحدهم
يومًا، فالتقطني، وعادت فتاتي وأخذتني، ومنحتني حمامًا باردًا
تحت الصنبور.

كانت تستخدمني لتفرق شعرها، فتنسب الخصلات من بين
أسناني متفرقة بين اليمين والشمال، فأشم عطر الشامبو الذي
سمعتها مرارًا تقول إنه يشبه رائحة البرتقال، وأنا لا أعرف
البرتقال.

وكنت أرى الاستياء مرات على وجهها، والحزن أحيانًا، والسماعات
التي تضعها في أذنها، فتهمز رأسها كثيرًا، والأغنيات التي تشغلها
حينما تمسك بي، فوقع في غرام فتاتي التي لم أعرف غيرها يومًا.

قصيدة (لَوْنُ الشَّمْسِ)

للشاعر: محمد اليوسف التميمي، طالب دراسات عليا- تخصص
الأدب العربي في كلية الآداب والعلوم



سَرَقْتُ فِي الْأَيَّامِ مَا اللَّهُ صَانِعٌ
وَنَثَبْتُ إِنْ هَبَّتْ رِيحٌ زَعَاذِعٌ
أَرَى الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ الصَّفَاءِ وَأَهْلِهِ
كَمُسْتَنْقَعٍ قَدْ كَذَرْتُهُ الضَّفَادِعُ
وَأَتَعَسَّ خَلْقِي اللَّهُ لَمْ يَبْكُ مِنْزِلًا
وَلَكِنْ بَكَّتُهُ الدَّارِسَاتُ الْبَلَاغُ
أَخُو سَفَرٍ لَا يَسْتَقِرُّ بِلَدَةٍ
غَرِيبٌ فَلَا يَدْرِي مَتَى هُوَ رَاجِعٌ
عَلَى رَأْسِهِ شَمْسٌ يَسِيلُ لَعَابُهَا
وَفِي قَلْبِهِ شَمْعٌ الْمَعَانَةِ مَانِعٌ
تَغْيِرُ مِنْ طَوْلِ السَّرَا لَوْنُ وَجْهِهِ
عَلَى حَالِهِ تَبْكِي النُّجُومُ الطَّوَالِعُ
عَلَى رَأْسِهِ الْعُقْبَانُ يَرْجُونَ مَوْتَهُ
وَفِي قَلْبِهِ نَسْرٌ مِنَ الْهَمِّ وَاقِعٌ
وَيَهْمَاءٌ لَمْ يَنْبُتْ سِوَى الشُّوْكِ جِلْدُهَا

إِذَا جَنَّتْهَا تُمْلَى عَلَى الرِّوَانِ
شَكَا جَمَلِي طَوْلَ السَّرَا فَرْجَتُهُ
بِرَجْلِي وَمَا شَدَّتْ عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
وَمَا أَحَدٌ يَهْوَى الَّذِي قَدْ هَوَيْتُهُ
وَلَكِنْ لَوْنُ الشَّمْسِ لِلْعَيْنِ فَاقِعٌ
وَمَا عَادَتِي طَرْدُ السَّرَابِ وَلَمَعَهُ
وَلَكِنْ آلَ الْبَيْدِ لِلْعَيْنِ خَادِعٌ
أَرْفَعُ ثَوْبًا مَزَقَ الدَّهْرُ نَسَجَهُ
وَهَلْ يُصْلِحُ الْأَيَّامَ مَا أَنَا رَافِعُ
خُذُوا هَذِهِ الدُّنْيَا إِذَا صَلَحَتْ لَكُمْ
فَلَيْتِي مِنَ الْأَيَّامِ وَالنَّاسِ قَانِعُ
أَقُولُ لِمَنْ ضَرَّ الْعِبَادَ بِظُلْمِهِ
سَتَجْمَعُنَا يَوْمَ الْحِسَابِ الْمَجَامِعُ
وَأُرَاحُنَا مِثْلَ الْوَدَائِعِ عِنْدَنَا
(وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ)

قصيدة (لَوْنُ الشَّمْسِ) من ديوان: (مُعَلِّقات لم تُعَلِّق)، الطبعة الأولى، إصدار وزارة الثقافة، 2025.

إبداعات

بريشة فنان



لوحة بعنوان: (أمواج الدوحة)

اسم الطالبة: ابتهاج محمد اليافعي

الكلية والتخصص: كلية التربية - تخصص التربية الفنية

حجم اللوحة: 80×60 cm

الألوان والمواد المستخدمة:

ألوان زيتية وتوليف خامات متعددة

تعبر هذه اللوحة عن مدينة الدوحة الحديثة والمزدهرة، حيث تبرز بين جمال الطبيعة من البحر والسماء ومعمار المدينة بأسلوب فني مبتكر. تهدف اللوحة إلى بيان أهمية إعادة التدوير، وكيف يمكن الاستفادة من النفايات والمواد المستهلكة بطريقه إبداعية تنتج عنها أعمال فنية جميلة، بالإضافة إلى إبراز المناظر الجميلة والمزدهرة في دولة قطر.



لوحة بعنوان: (ميناء الدوحة القديم)

اسم الطالبة: نوره ناصر العطية

الكلية والتخصص: كلية التربية - تخصص التربية الفنية

حجم اللوحة: 80×60 cm

الألوان والمواد المستخدمة:

ألوان الأكريليك وتوليف خامات متعددة

تعبر اللوحة عن ميناء الدوحة القديم والجمع بين التراث القديم والتقنية الجديدة من خلال توليف الخامات التي تعبر عن تدوير الخامات القديمة لتحويلها إلى تقنيات جديدة.

إبداعات بالخط العربي

بخط: أ. حسام محمد النحاس، محاضر في اللغة
الإنجليزية في البرنامج التأسيسي



﴿فَاَسْتَغْفِرُ رَبِّيَ وَرَبِّيَا غُفِّرْ لِيْكَفَاؤُنَا﴾ (سورة ص: الآية ٢٤)، بالخط الديواني، بتصرف.

﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (سورة الفتح: الآية ٢٩)، بالخط الديواني، بتصرف.

نشاط وصحة

نصائح لتناول وجبات خفيفة مدروسة للبالغين

بقلم: سميرة صيداني، طالبة دكتوراه في العلوم الصحية - مساعد
تدريس بدوام جزئي في كلية العلوم الصحية، قسم تغذية الإنسان

هل عادتك في تناول الوجبات الخفيفة تعزز نمط حياة صحي ومتوازن أم أنها تميل بكفة الميزان نحو الخلل؟ تعتبر الوجبات الخفيفة جزءًا مهمًا من نظامك الغذائي، لذا عليك التفكير بها بعناية. سواء كانت وسيلة لزيادة الطاقة أو للاستمتاع، ينبغي أن تختار الوجبة الخفيفة بوعي وعن قصد ودراية. فلذلك، عليك أن تبدأ اختيارك بسؤال نفسك: لماذا أتناول هذه الوجبة الخفيفة؟ هل أنا جائع؟ هل أشعر بنقص في الطاقة أم أنني أشعر بالملل؟ هل أحتاج إلى استراحة؟ هل أنا في موقف اجتماعي يشجع على تناول الطعام؟ ستساعدك الإجابة عن هذه الأسئلة في اختيار وجبة خفيفة تناسب احتياجاتك، ولكن اختيارك هذا يعتمد على مدى استعدادك، وتستعد بأن تكون قد فكرت وخططت لاختياراتك وأحجام حصص وجباتك الخفيفة مسبقًا. فكيف يمكنك أن تكون أكثر وعيًا واستعدادًا لتناول الوجبات الخفيفة بشكل مدروس؟ إذا كنت حريصًا على عدم الإفراط في تناول الطعام، ابدأ بشرب الماء عندما تشعر بالرغبة في تناول وجبة خفيفة. إن خفت تلك الرغبة، فمن المحتمل أنك كنت تشعر بالعطش فقط وأنت قد اختلطت عليك الرغبات. أما إذا استمرت الرغبة، فاختر وجبتك بحكمة، وسيكون ذلك أسهل حتمًا إن كنت قد خططت مسبقًا.

استخدم أكواب أو ملاعق لتحديد الحصة. غالبًا ما ستتناول أكثر من حاجتك إذا كنت شديد الجوع!
7. خذ وقتك وكل بتأن؛ تناول قضبان صغيرة وامضغها ببطء وتوقف قليلًا بين كل لقمة. لا تأخذ لقمة جديدة قبل أن تبلع اللقمة السابقة. امنح نفسك فرصة لملاحظة الشعور بالشبع.
8. اجعل الخيارات الصحية أكثر توفرًا ضع الوجبات الخفيفة الأفضل غذائيًا في مكان يسهل الوصول إليه عندما يشد عليك الجوع. احتفظ بالخيارات الأقل صحة بعيدًا عن الأنظار وصعبة الوصول.
9. استمتع بالطعام وكن ممتنًا؛ تلذذ بالرائحة والملمس والألوان والنكهات أثناء تناول الطعام. يساعد المضغ البطيء على الاستمتاع بكل ذلك!
10. تناول الطعام بوعي وتركيز؛ لا تشتت انتباهك بهاتفك ولا تشاهد التلفاز أثناء تناول الوجبة الخفيفة.
الانتباه لمشاعر الجوع والشبع والنتيجة لخيارات الطعام وأحجام الحصص من الوسائل المضمنة لتناول الوجبات الخفيفة بوعي أكبر، مما يساهم في نمط غذائي أكثر صحة وأسلوب حياة إيجابي.

إليك بعض النصائح لمساعدتك على الاختيار:
1. لا تشتت الوجبات الخفيفة عندما تكون جائعًا؛ لأن اختياراتك حينها ستكون غالبًا أغنى بالسكريات والدهون، وذلك بالضبط ما تريد الابتعاد عنه في وجباتك الخفيفة!
2. أدرج الوجبات الخفيفة في خطة الوجبات اليومية أو الأسبوعية؛ تأكد من معرفة ما ستتناوله بدلًا من الاختيار العشوائي أثناء اليوم في حال اشتداد الجوع، الذي يؤدي غالبًا لخيارات غير مدروسة.
3. حدد وقت تناول الوجبات الخفيفة؛ لا تتناولها بعد وقت قصير من وجبتك السابقة حتى يتسنى لجهازك الهضمي التعامل مع الوجبة السابقة.
4. اختر الفواكه والخضروات والخيارات الغنية بالمغذيات؛ اجمع بين مجموعات غذائية متنوعة لتحقيق توازن غذائي، على سبيل المثال: زبدة الفول السوداني مع شرائح التفاح أو الحمص مع أعواد الخضروات أو اللبن الزبادي مع المكسرات.
5. وازن وجباتك الخفيفة؛ اجعلها تحتوي على البروتين، الدهون الصحية، والكربوهيدرات المعقدة. نوع خياراتك للحفاظ على التنوع في نظامك الغذائي.
6. انتبه لحجم الحصة؛ حضر عيوبًا صغيرة تحتوي على الكمية المناسبة التي ترغب في تناولها كوجبة خفيفة. لا تتناول الطعام مباشرة من العبوة الكبيرة، مثل كيس البسكويت، بل

الأندية الطلابية

الرابطة الطلابية للتطوير المهني: بوابتك نحو مستقبل واعد



تسعى الرابطة الطلابية للتطوير المهني في جامعة قطر إلى تمكين الطلبة من استكشاف مواهبهم ونقاط قوتهم، ومساعدتهم على تحديد مساراتهم المهنية بوضوح. كما تهدف إلى نشر الوعي بأهمية التوجيه المهني والتخطيط الوظيفي، إلى جانب تسليط الضوء على الخدمات التي يقدمها مركز التطوير المهني بالجامعة. وتعمل الرابطة على تشجيع الطلبة للانخراط في الأنشطة اللاصفية، وتعزيز التواصل بين الكليات وسوق العمل، مما يساهم في زيادة الفرص المهنية للطلبة داخل الجامعة وخارجها. كما تحقّق الرابطة الطلبة على تقديم اقتراحاتهم للخدمات التي يحتاجونها والسعي لتحقيقها، بالإضافة إلى توجيههم نحو برامج التدريب الميداني والرعاية الأكاديمية لضمان تأهيلهم لسوق العمل. وقد نظّمت الرابطة العديد من الفعاليات الناجحة، من أبرزها المعسكر المهني في نسخته الأولى، إضافة إلى عدد من الورش التدريبية التي قدّمها نخبة من المختصين في مجال التطوير المهني.

خلال فصل ربيع 2025، نظّمت رابطة التطوير المهني الطلابية مجموعة من الفعاليات الهادفة، كان أبرزها المعسكر المهني لطلاب الجامعات 2025، الذي مثل الحدث الأهم ضمن أنشطة الفصل، نظرًا لدوره المحوري في تأهيل الطلبة وإكسابهم المهارات العملية اللازمة لخوض سوق العمل بكفاءة. أقيم المعسكر بالتعاون مع وزارة العمل، واستمر على مدار خمسة أيام، ابتداءً من 5 يناير، بمشاركة 60 طالبًا وطالبة تم اختيارهم من بين 300 متقدم من مختلف الجامعات القطرية.

مقال العدد

أخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في الحياة الأكاديمية

بقلم: أ.د. سمية المعاضيد، أستاذ في قسم علوم وهندسة الحاسب بكلية الهندسة



أحدثت ثورة الذكاء الاصطناعي الحالية تحولاً في الأوساط الأكاديمية بتقديم فرص جديدة في التعليم والبحوث. وكأي ثورة صناعية، تحمل هذه الثورة تحديات جمة على الطلاب والباحثين والأساتذة معالجتها والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة أخلاقية تضمن الاستخدام المسؤول والعادل.

الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يساعد الطلاب والباحثين في الكتابة وتوليد الأفكار، ولكن ما حدود ومخاطر المساعدة المرجوة منه؟ هل تقتصر المساعدة على تلخيص الأفكار والمساعدة في التصحيح اللغوي للنصوص، أم تتعداه إلى الإحلال مكان الطالب والباحث بتأليف نص كامل وحل الواجبات من دون جهد من الإنسان ومن دون فهم؟ ومن هنا جاءت أهمية وضع أخلاقيات وضوابط واضحة في الجامعات تحدد الاستخدام المسؤول والعادل للذكاء الاصطناعي. وأيضاً، المسؤولية ملقاة على عاتق مستخدم الذكاء الاصطناعي بحيث تكون عنده ضوابط أخلاقية يلتزم بها بالاستخدام المسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي.

من مساوئ الذكاء الاصطناعي مثلاً تحيزه لمعلومات محددة، فكلنا نعلم أنه تم تدريبه على قاعدة معلومات محدودة قد تحابي رأياً معيناً. ويجب على الشخص الكيس الفطن ملاحظة ما يولده الذكاء الاصطناعي وقبول النتائج الشفافة والخالية من التمييز، وخاصة تلك التي ترتبط بالقيم الدينية والتي تتعلق بمصالح دول وأشخاص. وهناك مشكلة عدم صحة الاستشهاد بالمحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي، بحيث يعطي استشهادات خاطئة.

استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي يجب أن يتوافق مع قوانين خصوصية البيانات. عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، يجب الحذر من مشاركة البيانات على الإنترنت لضمان عدم تسرب المعلومات. يجب على المؤسسات وضع تدابير أمنية قوية لحماية المعلومات الحساسة من الوصول غير المصرح به وإساءة الاستخدام. شركة سامسونج المشهورة اكتشفت أن موظفين لديها قاموا بتحميل معلومات حساسة عبر برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي مما أدى إلى تسريب بيانات مهمة، فحظرت عليهم استخدام برنامج «شات جي بي تي» وما يشابهه.



كما يمكن للأستاذ الجامعي أو الإداري الأكاديمي استخدام الذكاء الاصطناعي بحذر في مجالات مثل التصحيح وقبول الأبحاث وفق معايير شفافة محددة. ونشهد في الوقت الراهن تزايداً مطرداً في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وجامعة قطر ليست بمنأى عن ذلك، فبجانب تدريس الذكاء الاصطناعي كمقرر لطلاب علوم وهندسة الحاسب، يُدرس أيضاً كمقرر اختياري لطلاب الطب. وأيضاً هناك الكثير من الأبحاث التي يقودها منتسبو جامعة قطر في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة. على سبيل المثال، نعمل حالياً في مشروع للكشف عن السرطان بعدة طرق ومشروع للكشف المبكر عن صعوبات التعلم في قطر. في كل هذه البحوث، نحرص على استخدام قاعدة بيانات موثوقة لتدريب نموذج الذكاء الاصطناعي، مما يجعل النص المتولد بالذكاء الاصطناعي دقيقاً وله مصداقية، وتعود نتائجها بتأثير إيجابي على الجامعة والمجتمع.

لا ينبغي للذكاء الاصطناعي أن يحل محل الأشخاص في الحياة الأكاديمية، ولكن يمكنه أن يعزز كفاءة البحوث والقرارات الأكاديمية. وخلاصة المقال أن على الأكاديمي استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي كأداة مساعدة وليس كصانع قرار، وعلى الجامعات تشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي مع التشجيع على الاستخدام الآمن والمسؤول تحت إشراف بشري يتماشى مع المبادئ الأخلاقية. وعلينا كأكاديميين تطوير آليات تضمن استخدام الذكاء الاصطناعي لصالح المجتمع وتنظيم المؤتمرات والورش لمناقشة أهم مقومات الثورة الصناعية الخامسة وكيفية تطبيقها في الحياة الأكاديمية والعملية مع تعزيز البحث الأخلاقي.

تطوير الأداء

أنماط القراء

بقلم: د. محروس بُريّك، أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم



يستطيع من عانى القراءة واطّلع على مشارب المؤلفين والقراء أن يصنفهم أمّاطاً متباينة؛ فقارئٌ مُتدبّر، وقارئٌ عَجُول، وقارئٌ مُخادع مُتطفّل، وقارئٌ ناقد بصير. ويستطيع المتفكر في صفحة الوجود أن يجد لكل صنف منهم ما يوافقه من أمة الطير والحيوان.

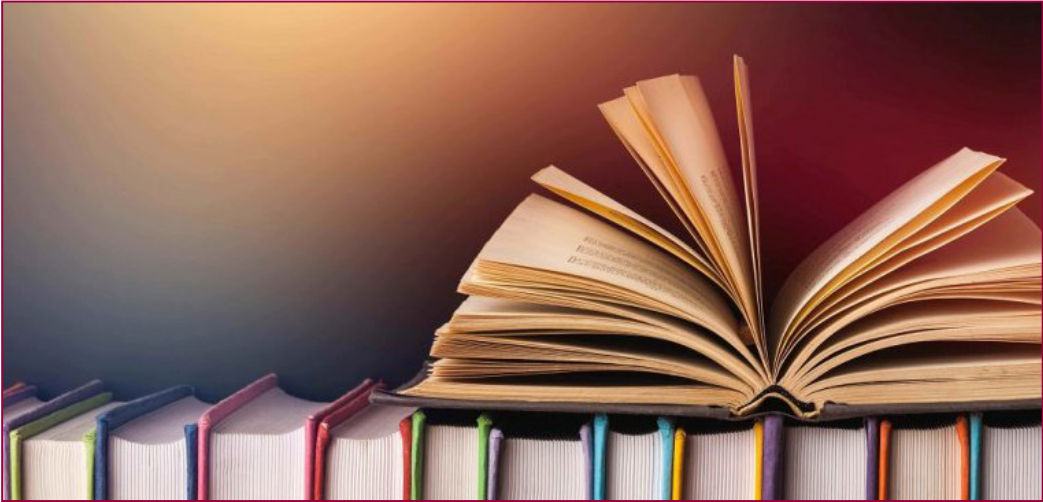
فقارئ من أمة النمل قد خطّ لنفسه سبيلاً واضحة لا يحيد عنها، إن جابته فكرة صخرية استعان بالصبر على تسلّقها كي يصل إلى حبة قمح أعلاها، فيلتهمها أو يحفظها لاستدعائها في مستقبل الأيام، لكنه لا يستطيع أبداً أن يسبغ عليها من نفسه فيحولها إلى قطعة خبز. مثل هذا القارئ ظالم لنفسه يقرأ ويتدبر ويعي؛ لكنه لا يخط رأياً ولا يؤلف كتاباً، مطّلع على المذاهب الأدبية والفلسفية، يحفظ المنظومات الألفية والقصائد الطوال، ويحسن استدعاء الأمثال والحكم؛ مثله تودّ أن تجلس إليه وتأنس بحكاياته ومحفوظه؛ لكنه لا يترك في نفسه أثراً من نفسه وفكره، بل من آثار الآخرين وأفكارهم.

وقارئ متطفل، ملأ الدنيا طنيناً، مثله كمثل طائر الوقواق الذي يميل إلى أعشاش الطيور الأخرى، فيضع فيها بيضه، ثم يلوذ بالفرار، لتستكمل تلك الطيور رعاية أفراده حتى تفقس، وهي لا تدري حجم الخديعة التي وقعت فيها. مثل هذا القارئ تراه في كل نادٍ يردد ما لا يعي، قد حفظ بعض كلمات متراسة مملاً بها شذقيه، تبهر الشدادة مفرداته الحداثيّة وعباراته المسكوكة، يقحّم نفسه في كل أمر صغيراً كان أم كبيراً، يقتحم الناس برأيه ما هو برأيه. مثله يصاحب من هو على شاكلته ممن عثر في بعض المؤلفات الأجنبية على بهرج رديء، فنسبه لنفسه وطار به في الآفاق.

وقارئ مُدّع لا رأي له، يتبع كل ناعق، لا يفرق بين حلو وحامض؛ إن ذمّ الناس الحلو ذمّه، وإن مدحوه مدحه! يحفظ لكل مصنف جملة أو جملتين، ويدعي قراءة كتبه مطبوعها ومخطوطها؛ فمثل هذا لا يؤمن شرّه، ولا يُرجى منه خيرٌ.

وقارئ كله خير؛ وهبه الله قلباً واعياً وعقلاً ذكياً وعيناً ناقدة، متروّ هادئ لا تكاد تسمع له صوتاً. مثله كمثل أمة النحل تعاف الخبيث خلقةً، ولا تقع إلا على كل طيب. يقرأ فيعي، ويطلع فيبصر، يضيف على ما يقرأ من نفسه وعقله وفكره، رضي بأن يظل مغموراً حيناً من الدهر حتى إذا خرج إلى الناس خرج عملاقاً يفيء الناس إلى ظله الظليل، لا يدعي لنفسه فضلاً وإن كان هو الفضل، ولا يدعي سبقاً وإن كان قد حاز قصب السبق.

وإذا جاز لي أن أقدم للقارئ الكريم بعض النصح- في هذا السياق- فإنني ناصحُه بما أنصح به نفسي:
- أن تصبر على طلب العلم، وألا تتعجل قطاف الثمرة.
- أن تكون عالماً في مجال تخصصك، فتقرأ فيه الكتاب الواحد مرة تلو المرة، ولا تقنع بالقراءة العابرة، فالعلم ليس باباً من أبواب التسلية، وهنا أذكرك بقول العقاد: «إنَّ كتاباً واحداً تقرأه مرتين أجدى وأنفع من كتابين تقرأ كل واحد منهما مرة واحدة».
- أن تكون على قدر من الثقافة فيما وراء تخصصك الدقيق، فتأخذ من كل فنَّ بطرف.
- أن تقرأ في فنِّك وتخصصك في أوقات خلو البال ونشاط العقل وصفاء الذهن، ولا يكون ذلك إلا بعد نوم هنيء، وأفضل الأوقات في ذلك أوقات البكور.
- أن تجعل لك في القراءة والتأليف خطة شهرية وأخرى سنوية.
- أن تحرص على حضور المؤتمرات الجادة والندوات الهادفة في تخصصك.
- أن تحسن الإنصات قبل أن تحسن الكلام.
- ألا تستغرقك مغريات العصر فيضيع عمرك سُدى، وبخاصة في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي.



ألبوم جامعتي

تدشين سفينة مختبر البحار (1982)



نقف في هذا الباب على عددٍ من الذكريات التي يضمها ألبوم جامعة قطر، والذي يُسجِّل اللحظات البارزة في تاريخ الجامعة ومناسباتها المهمة. وفي هذا العدد، نعود إلى عام 1982، حيث شهدت الجامعة حدثاً بارزاً في مسيرتها العلمية بتدشين سفينة مختبر البحار التابعة لقسم علوم البحار بكلية العلوم، وذلك يوم 9 نوفمبر 1982، بحضور الدكتور أحمد مختار إمبو، المدير العام لمنظمة اليونسكو آنذاك.

مثل هذا الحدث خطوة رائدة في دعم البحث العلمي البحري في قطر، حيث تم تسخير السفينة كمختبر عائم يتيح للباحثين والطلاب فرصة استكشاف البيئة البحرية ودراسة مواردها. كما ساهم التدشين في تعزيز مكانة الجامعة كمركز أكاديمي متقدم في مجال العلوم البحرية، وفتح آفاقاً جديدة للتعاون البحثي على المستويين المحلي والدولي. تظل هذه المحطة العلمية ذكراً خالدة في سجل الجامعة، تعكس التزامها الراسخ بالبحث والابتكار، وسعيها المستمر لإثراء المعرفة وخدمة المجتمع من خلال تطوير الدراسات والبحوث العلمية.



